

الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية 4

لييب نجيب

ساقراً لكم اذا وجدت آآ اختلافات حمدا لمن اقام بالقواعد بناء شرع سامق محامد صلى على النبي ما الشبيه يلحقه بمثله النبي هو واله وصحبه وسلم معالم حمى الشريعة حماة - [00:00:00](#)

وبعد قد سأني لبيب نظما به ينتفع اللبيب؟ فقلت ما لسؤلکم من بدي لما لكم من عشرة وود ورتبة في الفقه والعلوم فلنبدأ الشروع بالمروم هكذا بدون بقى فبالمقاصد الامور فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قر - [00:00:24](#)

مشقة تجلب تيسير ولاء هكذا تيسيرا. ليس تيسيرا مشقة تجلب تيسير ولا يزول بالشك يقين قد علا لا لا يشغل المشغول. لا يشغل المشغول احسنت. شكرا لا يشغل المشغول والساقط لا يعود والتابع تابع تلاء - [00:00:51](#)

ولم تنط بالشك والعصيان رخصة الخراج بالظمان ومتسبب عليه قدموا مباشرة وكل ما ايش عندكم ايش عندكم هنا ومتسبب عليه قدموا مباشرة وكل ما يحرم على الورا استعماله يحرم وعبرة لغالب وقدمه. هنا يختلف صح - [00:01:14](#)

اه وكل ما يحرم مستعملا في الاتخاذ يحرمه. هو في البداية كتب هذه ثم صوب هذه لا بأس ما في فرق كبير على كل حال آآ قد مشيتم على هذي ابقوا عليها لكن فقط بعض الاخطاء - [00:01:46](#)

سانبهكم عليها. اما اختلاف النسخ فهبضر كثيرا ان شاء الله. طيب نستمر في درسنا وصلنا في قاعدة ماذا العادة محكمة طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اما بعد - [00:02:07](#)

فتقدم الكلام على القواعد الخمس الكبرى والقواعد الخمس الكبرى هي قاعدة الامور بمقاصدها اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير الضرر يزال العادة محكمة تقدم الكلام على قاعدة الامور بمقاصدها - [00:02:41](#)

وعلى قاعدة اه الضرر يزال. واليوم عندنا قاعدة العادة محكمة. وبعدها نأخذ قاعدة التيسير ونختتم بالقاعدة الخامسة وهي قاعدة قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان شاء الله العادة محكمة معنى العادة محكمة اي ان العادة - [00:03:05](#)

لها حكم يؤثر على حكم الشريعة وان احكام الشريعة قد تبني على وفق العادات والاعراف ويدل على هذا ادلة منها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - [00:03:32](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اي انه لا يجوز للانسان ان يصوم قبل رمضان احتياطا بيوم او يومين الا اذا كان الشخص معتادا على الصيام فصادف انه قبل رمضان جاء يوم عادة صيامه - [00:03:59](#)

فله ان يصوم فهذا الشخص المعتاد جعل او جعل له حكم خاص فعادته استثنيت استثنته من الحكم العام. الاصل انه لا يجوز انه يصوم قبل رمضان لكن لانه معتاد جاز له - [00:04:24](#)

واضح وايضا يدل على اعتبار العرف قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لهند زوج ابي سفيان عندما قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي - [00:04:46](#)

فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف فاحالها النبي صلى الله عليه وسلم الى العرف اي الى ما تعارف الناس عليه والله عز وجل يقول في كتابه الكريم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:05:05](#)

وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى وعاشروهن بالمعروف اي بما تعارف عليه الناس فهذه الايات والاحاديث تدل على ان العرف معتبر في الاسلام والعرف المعتبر في الاسلام هو ذلك العرف - [00:05:23](#)

المضطرد بين الناس ومعنى المضطرد اي المنتشر الشائع ليس العرف الجديد انما العرف الذي انتشر وشاع بين الناس والعرف المعتبر

في الاسلام هو العرف الذي لا يخالف النص اما العرف الذي يخالف النص - [00:05:41](#)

فانه لا عبرة به ولذلك لو قال قائل عرفنا مثلا ان المرأة الاجنبية تصافح الرجل نقول ان هذا العرف لا يعمل به لانه يخالف النص ولو قال قائل ان عرفنا ان المرأة لا تغطي شعرها - [00:06:02](#)

اذا التقت اخوان زوجها مثلا نقول ان هذا العرف يخالف النص فلا عبرة به انما العرف الذي يكون معتبرا هو العرف الذي لا يخالف النصوص اذا لابد ان يكون العرف مطردا مطردا يعني - [00:06:25](#)

يكون العرف عرف عام منتشر والامر الثاني لابد ان يكون العرف عرف لا يخالف النص فاذا كان العرف مطردا ولا يخالف النص فهذا هو العرف الذي يحكم اما اذا كان العرف غير مضطرب - [00:06:47](#)

هذا له عرف وهذا له عرف وهذا له عرف فلا تتحاكم من الاعراف لانها غير مضطربة وكذلك اذا كانت الاعراف تخالف النصوص الشرعية وهنا بعد ان ذكر معنى القاعدة وذكرت ادلتها جاء الكلام على التطبيقات الامثلة للقاعدة - [00:07:05](#)

فذكرت بعض الامثلة المثال الاول ان ضبة الفضة تحرم اذا كانت كبيرة للزينة وتكره اذا كانت كبيرة للحاجة او صغيرة للزينة والمرجع في الكبر والصغر الى العرف هذا مر معكم لو تذكرون عندما درسنا - [00:07:30](#)

باب الانية من شرح العلامة بن قاسم على متن بشجاع وقلنا معنى الضبة هي الشيء الذي يصلح به الاناء فاذا كان هذا اناء على سبيل المثال وحصل فيه كسر في هذا المكان فاصلحناه - [00:07:56](#)

فهذا يسمى يسمى ضبة وتقدم معنا ان هذه الضبة اذا كانت من الذهب تقدم معنا ان الضبة اذا كانت من الذهب فانها تحرم مطلقا واما اذا كانت الضبة من الفضة - [00:08:16](#)

ففيها تفصيل فاذا كانت كبيرة للزينة فانها تحرم واذا كانت كبيرة للحاجة فانها تکره لانها للحاجة واذا كانت صغيرة للزينة فانها تکره ايضا واذا كانت صغيرة للحاجة فانها تباح هنا يأتي السؤال - [00:08:40](#)

عندما نقول كبيرة وعندما نقول صغيرة. ما ضابط الكبر وما ضابط الصغر متى نحكم ان هذه الضبة كبيرة ومتى نحكم ان هذه الضبة صغيرة لم يرد في هذا نص لا في القرآن ولم يرد لهذا تحديد في اللغة - [00:09:20](#)

فالمرجع في ذلك العرف فما تعارف الناس على انه صغير يكون صغيرا وما تعارف الناس على انه كبير يكون كبيرا واضح اذا هذا مثال لما نرجع فيه الى العرف. ولذا قال لكم هنا ان ضبة الفضة تحرم اذا كانت كبيرة - [00:09:41](#)

قنا وتكره اذا كانت كبيرة للحاجة هنا تمام او صغيرة للزينة والمرجع في الكبر والصغر الى العرف. تمام؟ الى العرف المثال الثاني هذا مثال مرة معكم المثال الثاني قال ان صفة احياء الموات - [00:10:04](#)

لم تحدد شرعا ولا لغة فيرجع فيها الى العرف ويختلف ذلك باختلاف المقصود من الاحياء وباختلاف مكان الاحياء. ما المقصود بهذا؟ ما معنى الموات؟ ما هو الموات الموات هي الارض - [00:10:28](#)

التي لا يملكها احد ولا ينتفع بها احد ارض لا يملكها احد عندما تسافر هكذا تجد بعض الاراضي لا يملكها احد ولا ينتفع بها احد هذه الاراضي التي لا يملكها احد ولا ينتفع بها احد تسمى ارض موات - [00:10:52](#)

تسمى ارض موات قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من احيا ارض موات فهي له من احيا من احيا ارض موات فهي له ما معنى من احيا احيا بمعنى عن مر - [00:11:24](#)

عمر اقام العمران اقام العمارة على ارض الموات من احيا ارض موات فهي له. اي يتملكها فاذا اراد الانسان عمارة ارض ليست مملوكة لاحد ولا ينتفع بها احد فعمرها فهي له - [00:11:51](#)

فعلى سبيل المثال انت تريد بيتا وهنالك ارض مواد فقامت بعمارة بيت في ارض موات اذا انت تملك الارض لانك احييتها واضح انت تريد على سبيل المثال مزرعة في ارض الموات هنا ارض مواد فقامت عليها مزرعة - [00:12:11](#)

انت تملك الارض انت تريد بستان وهنالك ارض مواد فقامت بستان في ارض الموات اذا انت تملك البستان انت تريد مكان اغنامك وابقارك يسمى زريبة مكان يبقى فيه الاغنام والابقار والارانب وغيرها من الحيوانات. يسمى زريبة واضح - [00:12:37](#)

فاقمت اقممت الزريبة هذه في ارض موات انت تملك الزريبة. من احيا ارض موات فهي له عند الجمهور لا يشترط اذن الامام لا يشترط اذن الدولة عند الجمهور وقال الامام ابو حنيفة يشترى - [00:13:04](#)

وما قاله ابو حنيفة وجيه اي له وجاهة قوي واضح خاصة في ايامنا هذه. على كل حال الان نفترض على سبيل المثال عندنا ارض مواد وانا اريد احيائها ما معنى احيائها - [00:13:25](#)

ما معنى احيائها عمارتها نفترض على سبيل المثال انا عندي ارض مواد هنا وانا اريد احيائها فاريد ان ابني بيتا في هذا المكان نقول اذا تريد ان تبني بيتا يجب عليك - [00:13:44](#)

حتى تملك الارض ان يكون بناؤك للبيت بحسب العرف كيف بحسب العرف كيف عرف الناس في البناء؟ اذا كان عرف الناس بناء مثلا هنا في بلادكم بينون الجدران من الاقر من الطين هذا صح - [00:14:07](#)

اذا لابد ان يكون البناء الذي سابنيه من نفس المادة من الاجور فلو قلتهم ساعمل بيت لكن بالقماش خيمة فقط تعمل خيمة فقط هذا لا يكفي لا اكون مالكا للارض - [00:14:23](#)

لاني خالفت العرف ما دام ان الناس بينون بيوتهم من الطين من الايجور. اذا لابد حتى املك الارض حتى اتملك الارض لابد ان يكون بناء البيت من نفس المادة من الاجر واحد - [00:14:40](#)

واذا اردت ان تبني بيتا لابد ان تقيم الجدران لان البيت لا يكون الا له جدران ولا بد ان تكون هذه الجدران جدران مرتفعة ولا بد ان تسقف ولو بعض البيت تضع السقف - [00:14:57](#)

فاذا لم تفعل ذلك فانت لا تملك الارض اذا لابد ان تبني بحسب عرف الناس لان عرف الناس هكذا انهم بينون البيوت من الاجر لا بينونها من الخيام من القماش - [00:15:15](#)

وانهم يرفعون الجدران وانهم يسقفون اما كل البيت واما جزء من البيت صح؟ فاذا لم يفعل هذا فانه لا يعد معمرا للارض وبالتالي لا يملك الارض اذا لابد ان يكون الاحياء بحسب العرف - [00:15:31](#)

بحسب ما تعارف الناس عليه في بناء بيوتهم اذا اراد ان يعمل مزرعة يزرع على سبيل المثال الارز او يزرع القمح نقول اذا تريد مزرعة تريد ان تحيي هذه الارض - [00:15:52](#)

لتكون مزرعة فعليك ان تسويها فاذا كان فيها اماكن مرتفعة واماكن منخفضة لابد ان تسويها ولا بد ان توفر الماء اليها ان لم يكن هنالك مطر اذا كان مطر يكفي اذا لم يكن هنالك مطر فاما ان تحفر القنوات من نهر قريب - [00:16:10](#)

واما ان تحفر لها بئر فان لم تفعل ذلك فانك لا تملك الارض لان العرف ان المزرعة لابد ان يكون فيها ماء اما ما من مطر واما ما يأتي من نهر واما ما يأتي من بئر - [00:16:33](#)

صح؟ ولا بد ان تكون المزرعة عرفا مستوية. ليست مرتفعة ومنخفضة فاذا لم تفعل ذلك الذي يفعله اهل الناس في عرفهم فانت لا تملك الارض واذا اراد مثلا ان يعمل زريبة للحيوانات - [00:16:52](#)

فنقول لابد ان ان تقيم تحويطا يعني تقيم مثلا اخشاب او جدران ولا يشترط في الجدران ان تكون طويلة مثل جدران البيت. يكفي ان تكون متوسطة ولا يشترط ان تسقف - [00:17:10](#)

في الزريبة بخلاف البيت يشترط ان تسقف بعضه فاذا فعلت ذلك فانت تملك هذا المكان. وان لم تفعل ما جرت العادة بفعله فانت لا تملك واضح؟ اذا الذي الذي نريد ان نصل اليه ان الاحياء احياء الموات احياء الارض التي لا يملكها احد يكون بحسب العرف - [00:17:27](#)

فما تعارف الناس عليهن ما تعارف الناس عليه يكون به الاحياء فاذا فعل ما كان اقل من العرف فلا يعد محيا ولا يعد مالكا لهذه الارض واضح؟ طبعا الكلام على احياء الموات له - [00:17:53](#)

فصل منفصل في كتب الفقه سندرسه ان شاء الله عندما نأتي الى المعاملات. لكن هذا فقط كلام على جزئية معينة وهو بماذا يحصل احياء المواد؟ فقال هنا ان صفة احياء الموات لم تحدد شرعا. يعني لم يأتي في اية قرآنية ولا في حديث نبوي ان من اراد ان يحيي -

الارض منزلا يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا لم يأتي الى ماذا نرجع؟ اذا لم يأتي في القرآن ولا في السنة؟ نرجع الى العرف. قال لم تحدد شرعا ولا لغة. فيرجع - [00:18:38](#)

فيها الى العرف ويختلف ذلك باختلاف المقصود من الاحياء. ما معنى هذا؟ ويختلف ذلك باختلاف المقصود من الاحياء. يعني اذا قصد ان يعمر منزلا يشترط امور واذا قصد ان يعمر مزرعة يشترط امور اخرى - [00:18:53](#)

واذا قصد ان يعمر زريبة تشترط امور اخرى. اذا قصد ان يعمر مصنعا اه قال انا اريد ان احيي هذه الارض وابني عليها مصنع نقول اذا اردت ان تحييها ان تعمرها بمصنع فيشترط فيها ان تحضر اللات - [00:19:13](#)

الات الصناعة وان تقيم الجدران وان تحضر العمال لا يكون مصنع الا بهذا واضح؟ فان لم تفعل فلا تعد محيا ولا مالك للارض. اذا الاحياء يختلف باختلاف الشيء الذي يراد - [00:19:35](#)

اذا اراد منزلا اذا اراد زريبة اذا اراد مزرعة اذا اراد مصنعا اذا اراد شركة او ما شابه ذلك قال وباختلاف مكان الاحياء. فمثلا اذا كان هذا الشخص يسكن في منطقة الناس بينون بيوتهم من الخشب - [00:19:54](#)

فنقول الاحياء يكون بناء بيتك من الخشب واذا كان يسكن في مكان الناس بينون بيوتهم من الطين فنقول الاحياء يكون بناء بيتك من الطين واذا كان يسكن في مكان الناس بينون بيوتهم من الحجارة - [00:20:16](#)

فاننا نقول الاحياء يكون بان تبني بيتك من الحجارة وهكذا اذا يختلف باختلاف المكان الذي سيقوم فيه البناء. سيقوم فيه بالاحياء هذا المثال الثاني واضح واضح؟ مثال الثالث قال التفرق بين العاقدين في البيع بحسب المعتاد - [00:20:36](#)

فان كان في بيت صغير فبالخروج منه او في سوق فبان يولي احدهما الآخر ظهره ويمشي قليلا انتبه معي البيع عندما ينعقد بين البائع والمشتري تترتب عليه اثار من الاثار التي تترتب على البيع - [00:21:03](#)

الخيار اي انه يثبت الخيار للمتعاقدين. ما معنى الخيار هل درستم الخيار في الفقه ما معنى الخيار؟ انا عندما اشتري على سبيل المثال كتاب من هذا او عندما اشتري سيارة من هذا - [00:21:29](#)

او عندما اشتري ارض من هذا بعد عقد البيع تترتب اثار من الاثار مثلا انني عندما اشتريت كتابا من هذا صرت انا مالكا للكتاب وهو مالك للثمن صح وعندما اشتريت سيارة من هذا صرت انا الذي املك السيارة وهو الذي يملك الثمن - [00:21:56](#)

وعندما اشتريت الارض من هذا صرت انا الذي املك الارض وهو الذي يملك الثمن. صح اذا هذا اثر من الاثار ايضا انه يثبت الخيار للمتعاقدين فانا عندما اشتريت الكتاب من هذا يثبت لي الخيار. ما معنى الخيار - [00:22:19](#)

الخيار معناه انني انظر اما ان العقد يستمر او افسخ العقد اما ان العقد يستمر خلاص يتم العقد واما اني افسخه هذا معنى الخيار ولذلك نقول الخيار معناه هو النظر - [00:22:42](#)

بخير الامرين النظر في خير الامرين تمام ما هما ما هما الامران ما هما الامران النظر في خير الامرين يعني في افضل الامرين ما هما اما اما - [00:23:05](#)

امضاء العقد الاستمرار في العقد او فسخ العقد. واضح؟ النظر في خير الامرين من امضاء العقد او فسخه هذا معنى الخيار هذا الخيار ينقسم الى ثلاثة اقسام لن نذكرها كلها. سنذكر الذي يتعلق بالدرس فقط - [00:23:31](#)

الخيار ينقسم الى ثلاثة اقسام اما خيار المجلس او خيار الشرط او خيار العيب يعني قد تكون السلعة هذي فيها عيب فاذا كان فيها عيب فمن حقي اني اردتها للبائع - [00:23:55](#)

واخذ الثمن نفترض انني اشتريت منه الكتاب وعندما نظرت في الكتاب وجدت فيه عيبا فمن حقي اني ارد السلعة له واخذ الثمن صح او انني اشتريت منه سيارة فوجدت فيها عيب. من حقي اني ارد السيارة واخذ الثمن. هذا يسمى خيار العين - [00:24:15](#)

واما خيار الشرط وخيار الشرط بعد ان اشتري السلعة بعد ان اشتري الارض او السيارة او الكتاب اقول له بشرط يعني عند العقد اقول له انا اشتري منك لكن بشرط - [00:24:38](#)

اني خلال ثلاثة ايام ممكن افسخ ممكن افسح ممكن اراجع هذا يسمى خيار الشرط ويحدد بمدة ثلاثة ايام هذا ليس موضوعنا اليوم وهذا ليس موضوعنا اليوم موضوعنا هنا خيار المجلس ما معنى خيار المجلس - [00:24:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان ما معنى البيعان البائع والمشتري البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا. يعني ما دمت انا وهو في مجلس العقد لم نتفرق فكل واحد منا بالخيار - [00:25:18](#)

فانا اشتريت منه السيارة ولا زلنا في مجلس العقد لم نتفرق بعد عشر دقائق قلت له انا اراجع. انا افسخ العقد اريد المال وخذ سيارته ممكن لاننا لا زلنا في مجلس العقد - [00:25:41](#)

تمام؟ لا زلنا في مجلس العقد البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا. طيب نفترض على سبيل المثال انا وهو في مجلس العقد اشتريت منه السيارة وبعد ان اشتريت منه سيارة - [00:26:00](#)

قمت وخرجت الى الدكان ذهبت الى الدكان وعدت بعد ان عدت اليه هل يجوز الفسخ او لا يجوز ماذا يجوز او لا يجوز؟ لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ لاننا تفرقنا - [00:26:17](#)

لاننا تفرقنا لا يجوز الفسخ قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. مفهوم المخالفة انهما اذا تفرقا فلا خيار صح؟ اذا اذا حصل التفرق هذا التفرق ما ضابطه - [00:26:35](#)

ما ضبط التفرق ضابط التفرق هو العرف يرجع للعرف. فاذا كنا في بيت صغير مثلا بان يخرج واحد منا من البيت اذا كنا في بيت صغير فلو خرج واحد منا الى البيت حصل التفرق - [00:26:56](#)

لو كنا في بيت كبير فصعد واحد منا الى الاعلى حصل التفرق واضح؟ اذا التفرق هذا لم يحدد في الكتاب ولا في السنة ولا في اللغة فيحدد بالعرف تمام؟ فنقول اذا حصل التفرق عرفا - [00:27:15](#)

انتهى الخيار تمام؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ما لم يتفرقا بالبدن عرفا تمام؟ و اشار الى ذلك صاحب الزبد فقال والبيعان بالخيار قبل ان ليفترقا عرفا وطوعا بالبدن. هذا خيار المجلس - [00:27:37](#)

والبيعان بالخيار قبل ان يفترقا عرفا وطوعا بالبدن. انظر قال عرفا اي ان التفرق يكون مرجعه الى العرف والبيعان بالخيار قبل ان يفترقا عرفا وطوعا بالبدن. ثم قال ويشترط الخيار في غير السلم - [00:28:04](#)

او دونها من حين تم. على ماذا يتكلم على خيار الشرط ويشترط الخيار في غير السلم ثلاثة او دونها من حين تم. هذا خيار الشرط. ثم قال وان بما يباع - [00:28:28](#)

عيب يظهر من قبل قبض جائز للمشتري يردده فورا على المعتاد ككون من تباع في اعتداده. فذكر انواع انواع الخيار الثلاثة الذي يهمننا الان هذا ولذا هنا قال الشارح التفرق بين العاقدين في البيع بحسب المعتاد اي بحسب العادة - [00:28:44](#)

فاذا كان في بيت صغير فبالخروج منه او في سوق نفترض انا وهو كنا في السوق قال او في سوق فبان يولي احدهما الاخر ظهره ويمشي قليلا. على سبيل المثال - [00:29:10](#)

انا اشتريت منه السيارة في السوق وكنا جالسين مع بعض فحفت انه يفسخ ماذا افعل؟ اتركه وامشي قليلا هكذا حتى اسقط القيام حتى انهي الخيام. ثم اعود اليه تمام؟ واضح؟ حتى لا يتراجع - [00:29:28](#)

لانه بهذا يحصل بهذا يحصل التفرق تمام؟ عندكم المثال الرابع القيد المصرفي هذا مثال طويل معاصر في النسخة التي تطبع الان حذفته. واضح؟ لانه لا يناسب كثيرا من المبتدئين تمام؟ في النسخة التي تطبع يعني رسميا حذف هذا المثال. لكن يمكن ان اشير اليه اشارة فقط - [00:29:53](#)

الان ما دام انه مذكور عندكم في الكتاب. لن نقرأه بكل تفاصيله الاصل في القبض انك تقبض السلعة ولا يجوز لك التصرف بالسلعة الا بعد القبض على سبيل المثال انا اشتريت منه السيارة - [00:30:24](#)

اعطيته المال وبقيت السيارة عندهم. انا لم اقبض لا زالت السيارة عندهم اعطيته المال وبقيت السيارة عنده هل يجوز لي ان ابيع السيارة انا مالك او لست مالكا انا ما لي قوله - [00:30:47](#)

مالك للسيارة صح؟ اشتريتها ودفعت المال. انا مالك للسيارة. هل يجوز لي ان ابيعها لا يجوز هل يجوز لي ان اؤجرها؟ لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ لاني لم اقبضها لا يجوز للمشتري ان يتصرف بالسلعة حتى يقبضها - [00:31:08](#)

قبل القبض لا يجوز واضح هذا او لا طب بماذا يحصل القبض؟ كيف اقبض السلعة هل عندنا اية قرآنية او حديث نبوي تحدد لنا كيفية القبض لا يوجد نقول قبض السلعة يختلف باختلاف السلعة - [00:31:31](#)

كيف معنى يختلف باختلاف السلعة مثلا اذا كانت السلعة كتاب قبضه ان اخذ الكتاب انا قبضت السلعة الان اخذت الكتاب صح هذا اذا كانت السلعة كتابا طيب اذا كانت السلعة على سبيل المثال سيارة فقبض السيارة اني اخذ اوراقها واخذ مفاتيحها - [00:31:50](#)

شح صح؟ هكذا قبض السيارة عندما اشترت الارض كيف اقبض الارض؟ اخذ الارض احملها كيف اصنع كيف اقبض الارض اقبض الارض ان البائع يأخذ جميع اشيائه منها ويسلمني اوراقها ومفاتيحها صح - [00:32:17](#)

هكذا ارض الارض اذا كل شيء يقبض بحسبه عندما اشترى سفينة كيف اقبض السفينة ايضا اقبضوا السفينة استلموا مفاتيحها والبائع الذي باع لي ياخذ الاشياء التي يملكها منها. اذا هكذا تقبض السفينة - [00:32:38](#)

كل شيء يقبض بحسبه تمام طيب عندما على سبيل المثال انا ذهبت اليه واشترت منه السيارة اعطاني سيارة قال اعطني المال قلت له ليس عندي مال نقد اعطيك الان طيب كيف - [00:32:58](#)

كيف استلم المال؟ اقول المال كم حسابك في البنك؟ كم رقم حسابك؟ قال رقم حسابي كذا كذا اه اذا انا ساحول هذا المال على حسابك مباشرة المال ذهب من حسابي في البنك الى حسابه - [00:33:20](#)

دخل في حسابه هل يعتبر قابضا او لا يعتبر قابضا مع انه لم يلمس المال ولم ينسى ابدأ. لكن هذا يسمى قبض حكمي هذا يسمى قبض حكمي واذا دخل المال في حسابه يمكنه بعد ذلك ان يتصرف فيه - [00:33:38](#)

يصير قابضا له ولذلك جاء في قرارات مجمع الفقه الاسلامي ان الناس المجتمع والدول والشركات اذا تعارفت ان هذا النوع من القفض قبض معتبر فان هذا يعتبر قبضا شرعيا وتترتب الاحكام الشرعية عليه - [00:33:57](#)

مع انه ليس قبضا باليد هو قبض بادخال في الحساب واضح هذا مبني على ماذا هذا مبني على العرف هذا مبني على العرف. اذا نقول الظبة تحديد كبرها وصغرها مبني على العرف - [00:34:22](#)

احياء الموات ينبنى على العرف كيف يحيى الموان يختلف باختلاف الشيء الذي يراد احياؤه التفرق بين البيع والمشتري يكون بحسب العرف القبض يكون بحسب العرف كذلك الحرز في المسروقات الشخص اذا سرق - [00:34:42](#)

فاننا نقطع يده هكذا الحكم في الاسلام قطع يد السارق لكن لابد ان يسرق الشيء من الحرز. ما معنى من الحرز ما هو الحرز ما معنى كلمة حرز الحرز والمكان - [00:35:05](#)

الذي المكان المخصص لحفظ الاشياء المكان المخصص المكان المعد لحفظ الاشياء فاذا سرق الشيء من الحرز تقطع يده. لكن اذا لم يسرق الشيء من الحرز لا تقطع يده ايش معنى هذا الكلام - [00:35:29](#)

معنى هذا الكلام ان الانسان اذا سرق المال من الخزانة سرق المال اخذ المال من الخزانة. هذا تقطع يده لكن اذا وجد في الطريق محفظة فيها مال فاخذها وخبأها ولم يخبر احدا - [00:35:53](#)

هل هذا تقطع يده لا تقطع لماذا لماذا لانها لم تكن في مكانها المخصص للحفظ. لم تكن في حرزها واضح؟ لم تكن في حرزها هذا لا تقطع يده طيب والاول الذي اخذها من الخزانة تقطع يده - [00:36:16](#)

لانه اخذها من حرزها. صح شخص اخر وجد سيارة اوقفها صاحبها عند المسجد ودخل يصلي اوقفها وترك زجاجها مفتوح بدأ دخل في السيارة وشغلها وسرقها اخذها اخذ السيارة هل تقطع يده؟ لا - [00:36:37](#)

لانه لم يأخذها من حرزها. نعم هو اثم يعزر لا نتكلم عن هذا نتكلم عن الحد لا تقطع يده لانه لم يأخذها من حرزها لكن لو جاء الى مكان السيارة الذي تحفظ فيه - [00:37:01](#)

يسمى جرش او هكذا يسمى عندكم ايضا فجاء الى ذلك المكان واخذها من ذلك المكان فهنا تقطع يده. ما الفرق؟ ان الاول لم يأخذها

من حرزها والثاني اخذها من حرزها صح؟ طيب انتبه معي - [00:37:16](#)

ما الدليل على ان حرز السيارة هو القريش ما الدليل على ان حرز المال النقود هو الخزانة ما الدليل على ان حرز الثياب هو الدولار ما الدليل على هذا ما الدليل على ان حرز المجوهرات والذهب والفضة هو الصندوق. ما الدليل على هذا - [00:37:36](#)

العرف هذا لم يأتي به دليل هذا المرجع فيه الى العرف فالاحراز لم يحدد الكتاب ولا السنة ولا اللغة اماكن الاحتفاظ بها. وانما هذا يعود الى اعراف الناس. فما الناس على انه اماكن للحفاظ يكون مكانا للحفاظ - [00:38:00](#)

تمام؟ اذا هذه قاعدة تنفع في كثير من الابواب هنا بعد هذه القاعدة عندك مثال او تدريب بمراجعة كتب الفقه الشافعي ككفاية الاخير والاقناع وتحفظ الطلاب شرح تحرير تنقيح اللباب - [00:38:23](#)

ستجد عددا من الفروع الفقهية المبنية على هذه القاعدة. اذكر خمسة من تلك الفروع ممكن او غير ممكن غير ممكن ممكن نعم هذا هذا التدريب تتركونه لكن انا ساكتب لكم تدريبا اخر - [00:38:46](#)

تدريب اخذناه بالامس بي مبحث الجمع بين الصلاتين من فتح القريب المجيب هذا حقنا تمام جمع بين الصلاتين متى درسنا هذا امس وهذا الكتاب الذي درسناه صح طيب ذكر المؤلف - [00:39:11](#)

ذكر المؤلف العلامة ابن قاسم رحمه الله مسألتين بنيت على العرف اذكرهما ما معك الا تفتح شرح بن قاسم تقرأ الباب بتركيز ستجده ذكر مسألتين بنيت على العرف اذكر مسألتين - [00:39:50](#)

اكتب مسألة واحد كذا المسألة اثنان كذا واضح؟ هذا واجب. اكتبوا هذا. هذا ساطالبكم به وجوبا الاسبوع القادم تمام بعد ذلك جاءت عندنا القاعدة الرابعة. المشقة تجلب التيسير المشقة تجلب التيسير - [00:40:29](#)

الدين الاسلامي دين تيسير قال الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج هذا من حيث الاصل من حيث الاصل ان الاسلام دين يسر. ومع ذلك اذا جاءت المشقة فان يسر الاسلام - [00:40:57](#)

وان رخص الاسلام تتتابع فالدين الاسلامي يسير في الاصل ومع ذلك اذا وجدت المشقة يزداد يسره وسهولته وسماحته فهنا قال المشقة تجلب التيسير معنى القاعدة ان الشريعة الاسلامية جاءت باليسر والتخفيف على العباد - [00:41:25](#)

فاذا حصل ما يشق على العباد ويدخل العنت عليهم. ما معنى العنت بمعنى الحرج بمعنى المشقة. نعم العنت بمعنى الحرج والمشقة قال فاذا حصل ما يدخل على العباد ما يشق على العباد ويدخل عليهم العنت - [00:41:52](#)

جاء التيسير والتخفيف عليهم. اما باسقاطه كله اما باسقاط الحكم كله او بتسهيله عليهم احيانا اذا وجدت المشقة يسقط الحكم بالكلية لا يجب شيء وحيانا لا يسقط بالكلية لكن الحكم يخفف - [00:42:14](#)

فمثلا الذي يكون عاجزا عن الصيام يخفف عليه الامر فيطعمه واضح الذي يعجز عن القيام يخفف عليه الامر فيصلح جالسا الذي يعجز عن الجلوس يخفف عليه الامر فيصلح مضطجعا اي يصلي او لا على جنب فان عجز صلى مضطجعا - [00:42:40](#)

هكذا اذا الشريعة الاسلامية في الاصل ميسرة. ومع ذلك اذا جاءت المشقة زاد تيسيرها وزادت سماحتها وتسقط الاحكام بالكلية واما تخفف الاحكام فتكون ايسر على المكلفين. دليل القاعدة قول الله سبحانه وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج -

[00:43:07](#)

وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارسلت بحنيفية سمحة سمحة بمعنى بمعنى سهلة بمعنى ميسرة من تطبيقات القاعدة قال الحافظ السيوطي الحافظ السيوطي - [00:43:35](#)

ولد سنة ثمانمئة وثمانية واربعين تقريبا تمنية وثمانية واربعين وتوفي سنة تسعمية واحد عشر يعني كم عاش ولد سنة توفي سنة تسعمية واحد عشر ولد سنة ثمانمئة وثمانية واربعين. كم عاش - [00:44:00](#)

صح صح وخطأ ثلاثة وستين ثلاثة وستين سنة. تمام وكان عالما متفنا في كثير من العلوم خاصة علم الحديث وعلم التفسير وعلوم اللغة العربية له الفية في البلاغة الفية في الحديث - [00:44:33](#)

الفية في النحو وله كثير جدا من الكتب يعد من اكثر العلماء تأليفا. على كل حال قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قال علماء

يتخرج على هذه القاعدة جميع رخص الشرع وتخفيفاته. كل الرخص - 00:45:08

كل الرخص تبنى على هذه القاعدة ان المشقة تجلب التيسير يتخرج على هذه القاعدة جميع رخص الشرع وتخفيفاته واعلم ان

اسباب التخفيف في العبادات وغيرها سبعة اسباب التخفيف سبعة ثم ذكرها - 00:45:29

وهذا تلخيص وهذا تلخيص لما ذكره الان سنذكر الرخص التي ذكرها الحافظ السيوطي لكن باختصار بايجاز اول سبب من اسباب اول

سبب من اسباب تخفيف السفر السفر يخفف عليك كثير من الاشياء - 00:45:51

صح ولذلك قال بعض العلماء ان رخص السفر كم رخص السفر كم عددها كم رخص السفر مرت معنا قريبا

تمام رخص السفر تمام واضح؟ رخص سفر كم - 00:46:14

ثمان انتبه معي اول سبب من اسباب التخفيف السفر لان السفر مظنة المشقة قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب

السفر له ثمان رخص والسفر هذا قد يكون سفرا طويلا - 00:46:55

قد يكون سفرا طويلا وقد يكون سفرا قصيرا وله ثمان رخص له ثمان رخص ما هي هذه الرخص اربع رخص تتعلق بالسفر القصير

واربع رخص تتعلق بالسفر الطويل اما الرخص التي تتعلق بالسفر الطويل فهي مسح - 00:47:21

الخفين ثلاثا مسح الخفين مشروع في الحظر والسفر لكن ثلاثة ايام هذا في السفر فقط ويكون في السفر الطويل. تمام قصر الصلاة

هذا يكون في السفر الطويل ومر معكم في درس امس - 00:47:58

الجمع بين الصلاتين الجمع بين الصلاتين. هذا يكون في السفر الطويل على الاصح والافطار في رمضان الافرار بي رمضان هذه

الرخص الاربعة تختص بالسفر الطويل معنى السفر الطويل اي مسيرته يومين - 00:48:24

تمام؟ واما السفر القصير ففيه اربع رخص اولها التنفل الى غير القبلة الثاني اكل الميتة اكل الميتة الثالث سقوط الجمعة فمن

سافر سفرا قصيرا تسقط عنه الجمعة. ومر معكم ايضا في درس امس - 00:48:51

ان المسافر لا تجب عليه الجمعة صح المسافر لا تجب عليه الجمعة. المسافر اي سفر قصير او طويل المسافر الذي لا تجب عليه

الجمعة المسافر سفرا قصيرا او طويلا نقول قصيرا ومن باب اولى السفر الطويل - 00:49:25

واضح اذا الجمعة تسقط على المسافر والاخير سقوط سقوط القضاء بالتيمة فالانسان اذا لم يجد الماء في السفر وتيمم وصلى لا

يقضي بخلاف من كان في الحظر ولم يجد الماء فانه يتيمم ويصلي وعليه القضاء - 00:49:44

واضح ولا الانسان اذا لم يجد الماء في السفر فانه يتيمم ويصلي ولا قضاء عليه لان الغالب في السفر انعدام الماء فقدان الماء واما اذا

كان في الحظر فانه يتيمم - 00:50:17

ويصلي فاذا وجد الماء وجب عليه القضاء واضح؟ اذا هذه ثمان رخص بعضهم اضاف لكن هذه اشهر بعض هذه الرخص تختص

بالسفر القصير وبعضها يختص بالسفر الطويل اذا لاحظ معي - 00:50:36

ان السفر من اسباب التخفيف فخفف علينا الحكم في مسح الخفين خفف علينا الحكم في الصلاة فجاز لنا ان نقصر الصلاة خفف علينا

الحكم فجاز لنا ان نجمع بين الصلاتين خفف علينا الحكم - 00:50:58

جاز لنا الافرار خفف علينا الحكم فاسقط عنا القضاء خفف علينا الحكم فاسقط عنا الجمعة خفف علينا الحكم فاباح لنا اكل الميتة اذا

اضطررنا خفف علينا الحكم فجاز لنا الى غير القبلة - 00:51:16

هذه تخفيفات لما كان السفر مظنة المشقة جاءت هذه التخفيفات. واضح؟ اذا اول سبب من اسباب التخفيف هو السفر ممتاز السبب

الثاني من اسباب التخفيف المرض المرض يخفف عليك بماذا - 00:51:34

ما هي الاشياء التي يخفف فيها عن المريض بماذا يخفف عن المريض بتيمم المريض يشرع له التيمم اذا هذا تخفيف من التخفيفات

فالمريض الذي يعجزه يخاف اذا استعمل الماء ان مرضه يزيد او ان يتلف عضوا من اعضائه او منفعة عضو او تأخر البرء يجوز له ان

يتيمم - 00:51:58

يشرع له التيمم صح؟ هذا تخفيف. طيب شئ اخر ماذا الصلاة كيف الصلاة يعني؟ ماذا الصلاة قاعدا ممتاز المرض يجوز الصلاة قاعدا

إذا عجز عن القيام ويجوز الصلاة على جنب إذا عجز عن القعود - [00:52:32](#)

ويجوز الصلاة مضطجعا إذا عجز عن الصلاة على جنب. ممتاز. شيء آخر ماذا؟ الافطار في رمضان. فالمرض سبب يجوز الافطار في رمضان إذا شق عليه الصيام صح المرض يجوز الافطار في رمضان إذا شق عليه الصيام. قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا - [00:52:55](#)

او على سفر فعدة من ايام اخر. اخر شيء اخر سقوط سقوط ماذا سقوط الجمعة مر معنا بالامس ان الجمعة لا تجب على المريض. ان الجمعة لا تجب على المريض. شيء اخر ممتاز - [00:53:22](#)

الجمع بين الصلاتين على قول ليس المعتمد عند الشافعية لكنه قول للشافعي ومذهب احمد واختاره بعض الشافعية. اذا الجمع بين الصلاتين على قول للشافعي شيء اخر غير هذا غير هذا - [00:53:44](#)

فقط هذا قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فالانسان انسان محرم اذا تأذى من رأسه - [00:54:10](#)

بكثره الشعر او تأذى من اظفاره فاحتاج انه يحلق شعره او يقص اظفاره يجوز له ذلك ولا اثم عليه اذا المرض سبب بي اخذ الشعر والضرر للمحرم لكن مع الفدية - [00:54:29](#)

لكن مع الفدية الاية الكريمة تقول فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك واضح؟ اذا هذه رخص تتعلق بماذا؟ تتعلق بالمرض - [00:54:58](#)

ولو نظرت في الفقه ستجد رخصا اخرى غير هذه اذا المرض سبب من اسباب التخفيف انظر التخفيفات غير المريض لا يجوز له التيمم غير المريض لا يجوز له اذا كان محرما ان يأخذ من شعره ولا من ظفره - [00:55:14](#)

غير المريض يجب ان يصلي قائما غير المريض يجب ان يصوم غير المريض لا تسقط عليه الجمعة. غير المريض لا يجوز له ان يجمع بين صلاتين. المريض يجوز له هذا - [00:55:36](#)

لان المرط من اسباب التخفيف ولان المشقة التي في المرط تجلب التيسير واضح ايضا من اسباب التخفيف ماذا ها الاكراه الاكراه اذا هذا سيكون السبب الثالث الاكراه الاكراه من اسباب التخفيف - [00:55:51](#)

فالاكراه اذا حصل الانسان واكره على كلمة الكفر يجوز له النطق بكلمة الكفر. قال الله سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. صح والانسان اذا اكره على الطلاق اكره على الطلاق - [00:56:20](#)

ان يقع طلاقه لا يقع طلاقه لا يقع طلاقه هذا فيه اشارة الى ان الاكراه لما كانت المشقة تحصل به كان سببا من اسباب التخفيف فاذا اكره على كلمة الكفر لا يكفر. واذا اكره على الطلاق فطلق لا يقع الطلاق. اذا الاكراه من اسباب التخفيف - [00:56:50](#)

ايضا من اسباب التخفيف رقم اربعة ماذا النسيان النسيان ما معنى النسيان؟ ما هو النسيان ما هو النسيان ما الفرق بين النسيان والجهل الجهل والنسيان. ما الفرق بينهما الجهل عدم العلم صح - [00:57:15](#)

اما النسيان الامر يكون معلوم او مجهول معلوم لكن القلب غفل عنه صح؟ لهذا الفرق بينهم في الجهل الامر غير معلوم في النسيان الامر معلوم لكن غفل عنه القلب. ولذلك نقول النسيان هو غفلة القلب - [00:57:45](#)

عن امر عن امر معلوم القلب يغفل يذهل عن امر معلوم هذا هو النسيان واضح النسيان وهذا عذر هذا عذر تترتب عليه احكام كثيرة ويمكن في هذا المكان ان اشرح لكم قاعدة النسيان في الفقه الاسلامي - [00:58:07](#)

هذي قاعدة مهمة جدا لطالب العلم قاعدة مهمة جدا لطالب العلم تضبط له معظم مسائل النسيان انتبه معي يقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والاكراه والنسيان - [00:58:35](#)

النسيان مرفوع. ما معنى النسيان مرفوع النسيان له طرفان الاول الائم والثاني الحكم من فعل شيئا ناسيا لا يأتى من ترك شيئا ناسيا لا يأتى اذا نقول الائم مرفوع - [00:58:56](#)

بسبب النسيان الائم مرفوع لا يوجد اثم مع النسيان ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال في الحديث القدسي قد فعلتم. لا يوجد

ائم مع النسيان واضح الحكم هل يسقط الحكم او لا يسقط - [00:59:27](#)

فيه تفصيل احيانا و احيانا واضح؟ الحكم هذا فيه تفصيل. الاثم لا يوجد اثم مع النسيان. اما اما الحكم هذا فيه تفصيل سنأخذه الان فنقول الحكم بالنسبة للنسيان ينقسم الى قسمين - [00:59:52](#)

اما ان يقع النسيان انتبه معي. لا تكتب الان اما ان يقع النسيان في ترك امر اي انه ينسى ينسى في ترك امر ينسى في ترك امر او ينسى فاء - [01:00:12](#)

يفعل نهيا اما انه ينسى فيترك امر. واحد او انه ينسى فيفعل نهيا. اثنين. واضح اذا نسي فترك امر مثلا نسي فترك صلاة نسي فلم يخرج الزكاة زكاة الفطر نسي فترك امر - [01:00:34](#)

واضح مثل الصلاة والزكاة فما الحكم؟ نقول اذا نسي فترك امر فانه لا يسقط ووجب عليه فعله عند تذكره لا يسقط ويجب عليه ان يفعله عند تذكره من يعطينا دليل لهذا - [01:01:02](#)

حديث ايوة من نام عن صلاة او نسيها تسقط؟ لا فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. هذا نسيان لامر. فترك امر. نسي فترك امر واضح؟ نفس الكلام لو نسي فلم يخرج زكاة الفطر - [01:01:41](#)

نسي فلم يخرج زكاة الفطر. ماذا تقول له تسقط لا تخرجها؟ لا. يجب عليك اخراجها يجب عليك اخراجها واضح اذا هذا النسيان في ترك الامر طيب النسيان في فعل النهي - [01:02:03](#)

يسقط او لا يسقط نقول فيه تفصيل اذا كان يترتب عليه تلف اذا كان يترتب عليك تلف فيجب الظمان اذا كان لا يترتب عليه تلف فلا يجب الظمان انتبه معي - [01:02:22](#)

شخص على سبيل المثال نسي وهو محرم نسي انه محرم فحلق شعره نسي وهو محرم فحلق شعره. هذا ماذا فعل؟ ارتكب نهيا حلق الشعر. لان المحرم منهى عن حلق الشعر. صح - [01:03:05](#)

فنسي ذلك حلق شعره ننظر هل يترتب عليه ضمان؟ هل عليه كفارة ولا ما عليه كفارة قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية اذا عليه كفارة - [01:03:26](#)

اذا نقول اذا كان يترتب عليه تلف فيجب الضمان مثل حلق المحرم شعر رأسه ناسيا واضح؟ اذا عليه الفدية لكن من كان صائما فاكل او شرب ناسيا هل يترتب عليه تلف - [01:03:44](#)

لا يترتب عليه تلف. اذا نقول لا يجب عليه ظمان لا يوجد ظمان لا يوجد كفارة لا يوجد فدية مثاله من اكل او شرب ناسيا. هذا ارتكب منهن الاكل او الشرب في اثناء الصيام من هي - [01:04:16](#)

فمن فعل منهيا ناسيا ولا تلف فيه فلا ضمان من اكل وشرب ناسيا وهو وهو صائم اتضح او لا اتضح طيب ساسألکم بعض الاسئلة حتى اعرف فهمتم ام لا شخص - [01:04:35](#)

نسي قراءة الفاتحة وتذكر ذلك وهو ساجد وهو راکع او وهو ساجد من نفس الركعة اين نضعه هنا نضع هذا رقم واحد هذا رقم اثنين هذا رقم ثلاثة السؤال مرة اخرى - [01:04:57](#)

شخص نسي قراءة الفاتحة وعندما كان راکعا تذكر انه لم يقرأ الفاتحة في القيام اين تضعون هذه المسألة ها في واحد لماذا في واحد؟ لانه نسي لانه نسي فعل امر. اذا ماذا تقولون له - [01:05:17](#)

ماذا تقولون له ماذا يقول لك رقم واحد يجب عليك ان تفعله. اذا كيف يصنع يعود للقيام يقرأ الفاتحة ويأتي بباقي صلاته واضح او لا واضح؟ لانه نسي فعل امر يجب عليه تداركه - [01:05:38](#)

شخص اخر نسي الترتيب في الوضوء لم يرتب في الوضوء غسل يديه ثم وجهه ثم قدميه ثم رأسه ماذا تقولون له اين في اي قسم من هذه الاقسام تضعونه ها - [01:06:00](#)

في القسم الاول لانه نسي امر واجبا وهو الترتيب. صح؟ اذا تقول له يجب عليك ان تتدارك ذلك شخص اخر نسي ان هذه الشاة شاة اخيه يظنها شاته تمام؟ نسي انها شاة اخيه فذبحها - [01:06:23](#)

ماذا تقولون لهم؟ ذبح شاة غيره ناسيا. ماذا تقولون له؟ الثاني يترتب عليه تلف. اذا نقول له لا اثم عليك لانك ناسي. لكن عليك الظمان عليك الظمان واضح ممتاز هنا - [01:06:50](#)

مثاله شخص على سبيل المثال تكلم في الصلاة ناسيا بكلام يسير هل تبطل صلاته لا تبطل مرة معكم انها لا تبطل تكلم بالصلاة تكلم في صلاته ناسيا بكلام يسير لا تبطل صلاته. صح - [01:07:12](#)

لماذا لا تبطل لانه ناسي ممتاز ولان الكلام يسير ممتاز. هل عليه كفارة لماذا؟ في اي حالة يدخل في هذه لماذا في هذه؟ لانه فعل منهيا الكلام في الصلاة منهيا عنه. فعل منهيا وليس هنالك تلف - [01:07:36](#)

فلا كفارة عليه واضح؟ اذا هذه قاعدة النسيان غالب المسائل المتعلقة بالنسيان هنا اخر مسألة شخص عنده ماء عنده ما في في حقيبتة تمام عنده ما في حقيبتة لكنه نسي - [01:07:58](#)

فجاء وقت الصلاة بحث عن الماء فلم يجد فتيمم وصلى وبعد ان تيمم وصلى تذكر ان عنده ما في الحقيبة ماذا تقولون له الاول او الثاني او الثالث ماذا تقولون له؟ الاول لماذا الاول - [01:08:26](#)

يعني ماذا يفعل هذا الشخص الاول ما معنى الاول يعني ماذا ترك امر واجب. يعني الان ماذا سيفعل هو ماذا سيفعل تذكر ان الماء موجود في الحقيبة. اخرج الماء. ماذا سيفعل؟ هو ترك امرا واجب. صح. طيب ماذا يفعل؟ ها - [01:08:48](#)

يتوضأ ويعيد الصلاة يجب عليه ان يتدارك. انظر يجب عليه ان يفعله عند تذكره. يجب عليه ان يتدارك ومرت معنا المسألة مع المشايخ من قبل واضح؟ لماذا؟ لانه ترك امرا واجب ناسيا - [01:09:15](#)

واضح يا مشايخ او لا واضح؟ هذه قاعدة مهمة تتعلق بالنسيان. نقول النسيان النسيان يرفع الاثم لكن الحكم فيه تفصيل. فان كان نسيانا لامر فان كان نسيانا لامر واجب تمام؟ ان كان نسيانا لامر واجب فان - [01:09:35](#)

فانه يجب عليه تداركه. وان كان نسيانا ففعل حراما او فعل منهيا ننظر. ان كان هنالك تلف فعليه الظمان وان لم يكن هنالك تلف فلا ضمان عليه تمام؟ طيب هذا بالنسبة للامر الرابع الامر الخامس - [01:10:00](#)

الجهل سبب من اسباب التخفيف فالجاهل معذور من هو الجاهل المعذور؟ ليس اي جاهل معذور الجاهل المعذور هو الجاهل الذي لم يمكنه التعلم لانه قريب عهد بكفر. يعني اسلم اسلم حديثا - [01:10:23](#)

فلم يجد وقتا للتعلم هذا معذور الجاهل المعذور هو الجاهل الذي يعيش في مكان بعيد عن العلماء يعيش في الاطراف بعيد عن العلماء هذا معذور الجاهل المعذور هو الانسان الذي تخفى عليه المسائل الدقيقة في العلم - [01:10:46](#)

وهو من عوام المسلمين هذا معذور واضح اما الشخص الذي يمكنه التعلم ولا يتعلم هذا ليس معذورا الشخص الذي يمكنه التعلم ولا يتعلم هذا ليس معذورا. المعذور هو الشخص الذي لا يمكنه التعلم. اما لانه اسلم حديثا او لانه يعيش - [01:11:07](#)

بعيدا عن العلماء او لانه آآ تخفى عليه هذه المسائل الدقيقة في العلم هذا معذور. ولذلك الانسان الجاهل المعذور بجهله يخفف عنه ما لا يخفف على العالم ولذا يقول العلماء - [01:11:31](#)

الانسان اذا سهى في الصلاح فسجد للسهو فقد فعل المطلوب منه لكن احيانا يحصل ان الانسان في الصلاة يحصل له سهو هذا السهو الذي حصل له لا يجوز السجود له. انتم مر معكم في درس سجود السهو اسباب سجود السهو - [01:11:52](#)

ثلاثة اسباب على سبيل المثال لو قلنا اذا ترك الشخص دعاء الاستفتاح او ترك التسبيح في الركوع او ترك قوله سمع الله لمن حمده. هل يسجد للسهو او لا يسجد - [01:12:18](#)

ما رأيكم يسجد للسوء ولا يسجد يسجد او لا يسجد لا يسجد لا يسجد لان هذه سنن غير مؤكدة لا يسجد للسهو. واضح؟ مر معنا هذا لو ان بعض العوام - [01:12:34](#)

لا يعرف هذه المسألة فترك دعاء الاستفتاح فسجد للسهو تصح صلاته او لا تصح تصح لانه جاهل لكن لو واحد منكم انتم ترك دعاء الاستفتاح وسجد للسهو نقول صلاتك باطلة - [01:12:52](#)

لماذا؟ لانك تعلمت المسألة درست هذا ولانك زدت في الصلاة سجدتين صح؟ اذا صلاتك باطلة لا يجوز لك ان تزيد في الصلاة اذا ما

الفرق بينك وبينه الفرق انك عالم فشدد عليك - [01:13:10](#)

وهو جاهل فخفف عنه واضح ولذلك نقول الجهل من اسباب التخفيف. فمثلا بعض الناس يجهل ان القطر في الاذن تبطل الصيام قطرة الاذن تبطل الصيام عند الشافعية. عن المعتمد بعض الناس لا يعرف هذا يكون صائما - [01:13:32](#)
ويقطر في اذنه تمام اه اذا كان جاهلا نقول له صومك صحيح لان هذه المسائل قد تخفى على الناس العوام لكن لو جاء طالب علم ويسأل نقول لا صيامك صيامك باطل. لماذا؟ لان هذه المسألة لا تخفى على طلاب العلم. هذه مذكورة في متن ابي شجاع -

[01:13:56](#)

واضح؟ لا تخفى عليه واضح؟ فعلى كل حال الجهل من اسباب التخفيف. ولذا هنا يقول الخامس الجهل فالجاهل المعذور بجهله بان اسلم حديثا او نشأ في بيئة بعيدة عن العلماء. وان لم تكن بادية. يعني وان لم تكن ريف. ما دام انه بعيد عن العلماء - [01:14:21](#)
او كانت المسألة مما تخفى على نظائره خفف عنه فلا تبطل صلاته اذا سجد لما يظنه سببا لسجود السهو وليس كذلك ولا يبطل صومه اذا تعاطى بعض المفطرات جهلا بها كقطرة الاذن على المذهب - [01:14:47](#)

المعتمد في المذهب ان قطرة الاذن تبطل الصيام. وان كان بعض فقهاء الشافعية كالغزالي وابن ابي الدم يرون انها لا تبطل الصيام هذا مبحث اخر سندرسه ان شاء الله في حينه. قال والنسيان والجهل يسقطان الاثم - [01:15:10](#)
لكنهما لا يسقطان الظمان. اه لا يسقطان الظمان على هذا التفصيل على هذا التفصيل الذي امامكم على السبورة تمام نفرق بين من نسي فتترك امرا وبين من نسي ففعل نهيا - [01:15:31](#)

قال السادس العسر وعموم البلوى الشيء اذا عم وانتشر وشاع وعسر الاحتراز منه يعني لا تستطيع ان تبتعد عنه فانه يعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن القطة الهرة تكون في البيت فتشرب من الماء - [01:15:50](#)
الماء في الاناء تأتي الهرة تشرب من الماء. نتوضأ بذلك الماء او لا نتوضأ مع انه من المحتمل ان هذه الهرة التي شربت الماء فمها نجس. لانها اكلت مثلا كارا او ما شابه ذلك. صح - [01:16:14](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم القطة تكون في البيت الهرة تكون في البيت فتشرب من الاناء انتوضأ فقال عليه الصلاة والسلام انها من الطوافين عليكم يعني معفو عنها لانه يشق الاحتراز - [01:16:31](#)
وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه واضح؟ هذا يشق الاحتراز منه ولذلك نقول ما شق الاحتراز عنه فهو معفو عنه اي شيء يصعب انك تبتعد - [01:16:48](#)

عنه فهو معفو عنه. ولذلك احيانا عندما تمشي في الشارع يكون هنالك وحل ماء فيه طين وربما يكون فيه مظنة النجاسة بعض النجاسات فتمشي ولا تسأل ولا تبحث ولا تستقصي - [01:17:07](#)
واضح؟ كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي فسقط عليه ماء من ميزاب. تعرف الميزاب هذا الذي يمشي فيه ماء المطر في السقف مم يكون هكذا البيت - [01:17:29](#)

يكون البيت هكذا وهنا يوجد ينزل منه المطر هذا يسمى ميزاب واضح؟ فكان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يمشي فسقط عليه ماء من ميزاب تمام؟ فاراد ان يسأل ثم قال دع عنك يا ابن الخطاب - [01:17:49](#)
يعني لا تسأل لماذا؟ لان الانسان ليس مطالباً بالبحث والسؤال فما شق فما شق الاحتراز عنه وعسر الاحتراز عنه فانه معفو عنه. ولذلك يقول الفقهاء اين المسحة يقول الفقهاء هذه قاعدة ثانية مهمة - [01:18:11](#)

والان عندنا رقم كم خمسة هنا ستة العسر وعموم البلوى. يقول الفقهاء كل ما يشق الاحتراز عنه فانه معفو كل شيء يشق الاحتراز عنه فانه معفو عنه. بثلاثة شروط بثلاثة - [01:18:38](#)
شروط هذي الشروط الثلاثة درستوها بثلاثة شروط الاول الا يكون بفعل الانسان قلت لكم اذا وقع الذباب في الاناء هل ينجس الماء او لا ينجسه لا ينجسون مرت معنا هذا صح - [01:19:13](#)

تنقصه بشرط ان الذباب هو الذي يقع. اما لو اخذت الذباب انت ووظعته في الماء ينجس ولا ما ينجس؟ ينجس. اذا الشرط الاول الا

يكون بفعل الانسان واضح الشرط الثاني الا يغير - [01:19:39](#)

اما لو غير الماء فانه ينجسه واضح الا يغير الماء. الشرط الثالث الا يكون من حيوان مغلظ والحيوان المغلظ هو الكلب والخنزير فلو كان من كلب او خنزير فانه لا يعفى عنه - [01:20:00](#)

طبعاً هذه قاعدة قاعدة اغلبية ايضاً نقول ما شق الاحتراز عنه فانه معفو عنه بثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون بفعل الانسان.

الشرط الثاني الا يغير الشرط الثالث الا يكون من مغلظ - [01:20:28](#)

نقرأ بقي قليل نختم هذه القاعدة بعد ذلك اعطيكم استراحة واعودكم بدل وقتكم الذي ساخذه منكم الان. تمام؟ قال السادس العشر وعموم البلوى. فما عم به البلوى او شق الاحتراز. الاحتراز بمعنى الابتعاد - [01:20:51](#)

الاحتراز بمعنى الابتعاد قال وشق الاحتراز عنه فانه يعفى عنه تيسيراً. ولذا عفت الشريعة عن يسير الدم الدم اليسير معفوه عنه قال لكم صاحب الزبد وليعفى عن نزر دم وقبح من بثرة ودمل وقرح. تمام - [01:21:07](#)

قال ولذا عفت الشريعة عن يسير الدم في الثوب والبدن وعماً لا يدركه الطرف المعتدل من النجاسة. وعماً لا نفس له سائلة في الماء. ونحو ذلك والظابط كما قلت لكم كل ما شق الاحتراز عنه يعفى عنه غالباً بشرط - [01:21:28](#)

الا يكون بفعل الانسان والا يغير والا يكون من مغلظ اخر سبب من اسباب التخفيف النقص فالناقص تخفف احكامه فلذلك الصبي لا يجب عليه ما يجب على البالغ صح الصلاة لا تجب على الصبي الصيام لا يجب على الصبي - [01:21:48](#)

بخلاف البالغ يجب عليه الصلاة ويجب عليه الصيام المجنون لانه ناقص يخفف عنه فلا يجب على المجنون العبادات لا يجب عليه طهارة ولا صلاة ولا صيام صح ولا حج؟ لانه ناقص بخلاف العاقل - [01:22:13](#)

ولذلك فالصبي والمجنون غير مكلفين لنقصهما والمرأة لم تكلف بكثير مما كلف به الرجال فالجمعة لا تجب على المرأة الجماعة فرض كفاية على الرجال لكن ليست فرض كفاية على النساء - [01:22:33](#)

صح ايضاً الجهاد يجب على الرجال ولا يجب على النساء ولذلك قال لم تكلف بكثير مما كلف به الرجال من الجمعة والجهاد ودفعت الجزية فعندما تفرض الجزية على اهل الكتاب - [01:22:52](#)

فانها تؤخذ من الرجال فقط. لا تؤخذ الجزية من النساء ولا تؤخذ الجزية من الاطفال ولا تؤخذ الجزية من فقراء يعني من من

العاجزين من اهل الكتاب المعاقين. لا تؤخذ منهم الجزية. انما تؤخذ الجزية من الرجال - [01:23:12](#)

فالمرأة لانها ناقصة لا تفرض عليها الجزية واضح؟ قال مما كلف به الرجال من الجمعة والجهاد ودفعت الجزية وتحمل العقل اي الديات ففي قتل في قتل الخطأ في قتل الخطأ تجب الدية - [01:23:30](#)

صح اذا قتل الشخص شخصاً اخر خطأ تجب الدية. من الذي يدفع الدية ليس القاتل الذي يدفع الدية هم العاقلة من هم العاقلة؟ العاقلة هم العصبة ما عدا العصبة ما عدا الاباء والابناء - [01:23:55](#)

من هم؟ الاخوان يدفعون ابناء الاخوان الاعمام ابناء الاعمام. هؤلاء هم اللي يدفعون الدية ليس انت الذي قتلت خطأ واضح؟ هؤلاء هم الذين يدفعون والذي يدفعهم الرجال دون النساء فيدفع اخوانه دون اخواتك. وابناء اخوانك دون بناتي اخوانك. واضح؟ ويدفع

اعمامك لا عماتك - [01:24:17](#)

وهكذا ولذلك تحمل الدية تكون على الرجال دون النساء هذا تخفيف على المرأة هذا تخفيف على المرأة قال وتحمل العقل اي الدية.

ويجوز للمرأة ان تلبس الحرير ولا يجوز للرجل - [01:24:44](#)

هذا تخفيف لها صح ويجوز للمرأة ان تلبس الذهب ولا يجوز للرجل لماذا لانها ناقصة. فلما كان فلما كانت المرأة انقص من الرجل خفف عليها في احكام لا يخفف فيها على الرجل - [01:25:04](#)

واضح؟ اذا النقص من اسباب التخفيف. فتكون عندنا اسباب التخفيف كم؟ سبعة. السفر المرض الاكراه النسيان الجهل العسر وعموم البلوى والنقص واضح هذه اسباب التخفيف السبعة وهي كل هذا يتعلق تعلقاً وثيقاً بقاعدة المشقة تجلب التيسير - [01:25:24](#)

نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

